تقرير
الاستهداف الاسرائيلي للأطفال خلال العدوان
الفترة من ١٠مايو ٢٠٢١ - ٢٠مايو ٢٠٢١

الرؤية الاستراتيجية لمؤسسة الضمير لحقوق الانسان:
مجتمع فلسطيني أكثر ديمقراطية يحترم القانون والحقوق، ويسمو بالمواطنة والعدالة والمساواة والحكم الرشيد

رسالة مؤسسة الضمير لحقوق الانسان:
مؤسسة الضمير لحقوق الانسان هي مؤسسة غير حكومية مستقلة تهدف الى نشر وتعزيز مبادئ وقيم وممارسات حقوق الانسان والمواطنة والحكم الرشيد في المجتمع الفلسطيني وحماية الفئات الأكثر هشاشة للوصول للعدالة وفق النهج المبني على حقوق الانسان والمساواة من منظور النوع الاجتماعي وذلك من خلال برامج تطوير القدرات والوصول للعدالة وسيادة القانون والتوعية والمناصرة.

القيم التنظيمية لمؤسسة الضمير لحقوق الانسان:
تلتزم مؤسسة الضمير لحقوق الانسان من خلال تنفيذ رؤيتها ورسالتها بالقيم التالية :

- مبادئ حقوق الإنسان التي تشمل العدل والمساواة والمساءلة وسيادة القانون، والشفافية، والتسامح، والاحترام وعدم التمييز، والمشاركة والتمكين والتركيز على الفئات الهمشة.
- احترام الكرامة الإنسانية وحقوق الانسان للفئات الهمشة وعدم إغفال أحد (لن نترك أحد وراءنا) طبقا لاجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠.
- مبدأ عدم إلحاق الضرر بالغير (Do no harm principle)
- التحسين المستمر لجودة الخدمات المقدمة وصولاً لرضا الفئات المستهدفة.
- تعزيز النهج القائم على حقوق الإنسان والديمقراطية.
- التركيز على التغيير على مستويات الأفراد والمجتمع ومؤسسات الخدمات القانونية والجهات الرسمية لخلق بيئة داعمة لسيادة القانون والوصول للعدالة.
- تبني نهج اللامركزية في الإدارة وتفويض العاملين والعمل الجماعي.
- احترام جميع المعتقدات والتوجهات السياسية والأيديولوجية.
- التوافق مع العادات والتقاليد والقيم المجتمعية الايجابية.

الأهداف الإستراتيجية لمؤسسة الضمير لحقوق الانسان:
الهدف الاستراتيجي الأول: تطوير القدرات المؤسسية لمؤسسة الضمير لحقوق الانسان لتعزيز حقوق الانسان والوصول للعدالة والحكم الرشيد.

الهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز الوصول للعدالة وسيادة القانون وضمان الالتزام بالعمل بحقوق الانسان وفق القرارات الدولية في الأراضي الفلسطينية.

الهدف الاستراتيجي الثالث: زيادة استجابة المجتمع المحلي والاقليمي والدولي تجاه قضايا انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية

ملخص

يوثق هذا التقرير الخاص الجرائم الإسرائيلية التي استهدفت الأطفال، وذلك خلال فترة العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والذي بدأ بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٢١ وانتهى بتاريخ ٢٠ مايو ٢٠٢١.

وقد أعتمد التقرير على النتائج التي توصـــلت لها عملية الرصـــد الميداني التي قام بها فريق البحث الميداني لدي مؤسـسـة الضـمير، متوصـلة إلى العديد من النتائج التفصـيلية من مقتل (66) طفل (43 ذكور – 23 اناث) فيما بلغ عدد الإصـابات (377) طفل، حيث نوضـح في الجدول ارتكاب هذه الجرائم على مدار أيام العدوان: –

اليوم والتاريخ	عدد الشهداء الأطفال	عدد الإصابات
اليوم الأول ٢٠٢١/٥/١٠	9	22
اليوم الثاني ٢٠٢١/٥/١١	4	29
اليوم الثالث ١٢ / ٢٠٢١/٥	1	42
اليوم الرابع ٢٠٢١/٥/١٣	3	44
اليوم الخامس ٢٠٢١/٥/١٤	15	63
اليوم السادس ٢٠٢١/٥/١٥	10	36
اليوم السابع ٢٠٢١/٥/١٦	19	39
اليوم الثامن ٢٠٢١/٥/١٧	0	35
اليوم التاسع ٢٠٢١/٥/١٨	2	40
اليوم العاشر ٢٠٢١/٥/١٩	1	11
اليوم الحادي عشر ٢٠٢١/٥/٢٠	2	16
المجموع	**66**	**377**

١. مقدمة

ان كثير من الأطفال الفلسطينيين يعيشون حياة ملؤها الخوف والرعب، حياة بلا معنى في ظل الحروب والانقسام والحصار, حياة الحارات والمخيمات والمعكرات والشعور بالخوف الدائم من جرائم العمليات الحربية وتسبب الحروب في اثار نفسية سيئة على الأطفال، فالحياة هي أعز ما يملك الانسان، وإذا لم يمنح الانسان حق الحياة، فجميع الحقوق الأخرى سوف تفقد مغزاها، ويقابل الحق في الحياة جريمة القتل الذي هو ازهاق روح انسان بدون وجه حق.

آلة الحرب الإسرائيلية رسمت صورة مؤلمة جداً، والأكثر بشاعة في سجل الإجرام الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، تمثلت بإيقاع القتل بين المدنيين، و تدمير المنازل فوق رؤوس ساكنيها، قصف عدد من المدارس, وقصف واستهداف دور العبادة والمساجد، صورة اكتملت مظاهرها من خلال الرعب والإرهاب الذي انتاب أطفال ونساء وشيوخ قطاع غزة جراء الحرب النفسية والإعلامية التي رافقت العمليات الحربية، وجراء الحرب الاقتصادية بعد إحكام قبضة الحصار على غزة.

هذه هي بعضاً من ملامح الصورة الواقعية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الممتد على مساحة ٣٦٠ كم٢،بطول ٤١كم ،وعرض يتراوح بين ٦ و١٢ كم ، يعيش فيه حوالي ٢ مليون فلسطيني، مما يجعل منه أكثر الأماكن في العالم كثافة سكانية، فأغلب سكانه من لاجئي حرب ١٩٤٨، حيث أن معدل الكثافة السكانية تبلغ ٢٦٤٠٠ مواطن/كم مربع، وكثافة ساكنيه في مخيمات اللاجئين تبلغ ٥٥٥٠٠ مواطن/كم مربع، ويوجد في قطاع غزّة حوالي ٤٤ تجمع سكاني فلسطيني موزعين على خمسة محافظات،[١] يخضع جميع سكانها لإجراءات مشددة من حصار إسرائيلي جائر متواصل منذ أكثر من ١٤ عام ، جعل سكان القطاع[٢] يعيشون وسط حالة غير مسبوقة من تدهور الأوضاع الإنسانية، فقد حرمهم الحصار من إمدادات الغذاء والوقود والمحروقات، ونقص في المواد الغذائية الأساسية، كما حرم الحصار المستشفيات من إمدادات الأدوية والمستلزمات الطبية، وكذلك إمدادات الكهرباء والمياه الصالحة للشرب، في ظل نقص الأسرة والمعدات والمستلزمات الطبية.

تسلط مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان خلال هذا التقرير الضوء على **جرائم الاحتلال الإسرائيلي التي استهدفت الأطفال في قطاع غزة خلال العدوان الأخير** , حيث بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٢١ عدوانها على قطاع غزة أطلق عليها (حارس الأسوار) والذي استمر ١١ يوماً شهدت تصعيد عدوانياً منظم ضد السكان المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم ، وتسبب في مقتل ما يزيد عن ٢٥٤ فلسطينياً من بينهم (٦٦) طفلاً , (٣٩) امرأة ، هذا بالإضافة إلى تدمير بشكل كلي(١٤٤٠) عين مدنية وثقافية، من بين المنازل السكنية والمساجد والمدارس والمؤسسات والمرافق العامة والخاصة.

---

١ – للمزيد من المعلومات الجغرافية والتاريخية حول قطاع غزة، تصفح محرك البحث الالكتروني:– http://ar.wikipedia.org

٢ – تؤكد التقارير الإحصائية بان الأطفال يشكلون ما نسبته ٥٦٪ من سكان غزة .

مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان تحاول من خلال هذا التقرير الخاص أن تغطي الجرائم التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد الأطفال خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، ليسهم هذا التقرير في فضح هذه الجرائم ويسهل وصول المهتمين إلى المعلومات.

عملت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان في ظروف صعبة جداً , وقد تركز عمل المؤسسة خلال فترة العدوان على الرصد والتوثيق والنشر , حيث تمكنت المؤسسة من نشر بيانات صحفية يومية تصف جرائم العدوان الإسرائيلي يوما بيوم , وبعد وقف إطلاق النار بدأت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان عبر طاقمها الميداني بعملية مسح ميداني وتعبئة استمارات خاصة بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي .

كما تعمل مؤسسة الضمير خلال هذه الفترة على إعداد ملفات جرائم الحرب إكمالاً لعملها السابق في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، تحضيراً لعمليات الملاحقة والمسائلة التي ستقوم بها بشكل مشترك أيضاً.

إن سياسة الاعتداءات المنظمة التي تقوم بها قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، شكلت ولا تزال بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني، انتهاكات جسيمة وخطرة ترتقي لجرائم حرب, إن قيام تلك القوات بهذه الأعمال لا يمكن أن يفسر إلا في إطار ما يمكن أن يسمى أعمالاً انتقامية ضد المدنيين وممتلكاتهم من الأعيان المدنية، وهي أعمال غير قانونية، بل ومخالفة للقواعد والأعراف الدولية، وينبغي ملاحقة مقترفيها ومن أعطى الأوامر بارتكابها.

منهجية وتقسيمات التقرير :

عكف فريق وطاقم عمل مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان على جميع وتحليل البيانات المتعلقة بأثر العدوان على المؤسسات التعليمية ، وذلك برصد وتوثيق هذه الانتهاكات من قبل طاقم ميداني منتشر في محافظات قطاع غزة.

التقرير ينقسم إلى جزأين: أولهما ذو طابع تعريفي وقانوني يتضمن الوضع القانوني لحماية الأطفال زمن النزاعات المسلحة , ويفصل بإيجاز أوجه الحماية الممنوحة لهم في ظل الاتفاقيات الدولية , فيما يسجل الجزء الثاني رصد وتوثيق مؤسسة الضمير بالتحليل الجرائم الإسرائيلية التي نفذتها سلطات الاحتلال بحق الأطفال خلال فترة العدوان الإسرائيلي , ويتبع هذان الجزأين بخاتمة تتضمن أهم نتائج وتوصيات التقرير.

الجزء الأول

حماية الأطفال زمن النزاعات المسلحة

يدفع الأطفال الثمن الأكثر فداحة في حالات الحروب والنزاعات المسلحة، فهم عرضة لشتى أشكال القتل والإصابة والامتهان , كما انهم يفتقرون إلى سبل البقاء الأساسية والرعاية الصحية، وذلك بسبب طبيعتهم كفئات أضعف وأكثر عرضة من غيرهم , ولذلك تحتاج هذه الفئات إلى حماية خاصة تجنبهم التعرض للمعاملة السيئة والصراعات.

وبنا عليه يمنح القانون الدولي الإنساني الحصانة والحماية للأطفال، من خلال حماية عامه بصفتهم أشخاص مدنيين يجب تجنبهم أضرار الحرب، وحماية خاصة تتناسب والسمات الخاصة التي تميزهم عن غيرهم من المدنيين.

فالحماية العامة التي منحت لتلك الفئة كفلها لهم القانون الدولي الإنساني استنادا إلى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تتعلق بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب , والحماية الخاصة جاءت لتعزيز الحماية والرعاية الأطفال وذلك لتميزهم بطبيعة واحتياجات خاصة نظرا لسهولة تعرضهم للأذى .

١. الحماية العامة للطفل في النزاعات المسلحة

تعني الحماية بوجه عام وقاية شخص ضد مخاطرو ضمان أمنه وسلامته بوسائل قانونية وتعني الحماية الدولية لضحايا النزاعات المسلحة تلك القواعد التي تقر مساعدة الشخص لوقايته من الاعتداء وسوء المعاملة الخطرة، وكذلك إحباط محاولات النيل من سلامته و التسبب في اختفائه ثم تلبيه حاجاته إلى الأمام والدفاع عنه والحفاظ عليه .

إن الأطفال من حيث كونهم أفراد لا يشاركون في الأعمال العدائية يحظون بحماية تمنحهم ضمانات أساسية مثلهم في ذلك مثل كافة المدنيين، ذلك أنه عند نشوب نزاع مسلح دولي، فالطفل الذي لا يشارك في القتال يستفيد من الحماية التي تضمنتها اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية الأشخاص المدنيين والبروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧.

إن المواد من ٢٧ إلى المادة ٣٤ من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين خلال النزاعات المسلحة والمواد ٤٨، ٥١ ،٧٥ من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧ تنص على أوجه الحماية العامة للطفل في حالة النزاعات المسلحة الدولية نذكر أهمها: معاملة الطفل معاملة إنسانية , احترام الطفل ووحدته الجسدية والعقلية , منع كل إكراه واعتداء جسدي , منع التعذيب والعقوبات الجماعية والاقتصاص , حظر أخذ الرهائن , التفرقة بين المدنيين والمقاتلين , منع الهجمات الموجهة ضد السكان المدنيين من ضمنهم الأطفال , حظر الهجمات العشوائية على السكان المدنيين

أما في حالة اندلاع نزاع مسلح غير دولي فهو يحمي الأطفال بالضمانات الجوهرية المتعلقة بمعاملة الأشخاص غير المشاركين في العمليات الحربية المنصوص عليها في المادة ٣ المشتركة لاتفاقيات جنيف الأربعة نذكر أهمها : يجب معاملة الطفل معاملة إنسانية دون أي تمييز بسبب اللون أو الدين أو العرق , منع الاعتداء على حياة الطفل وسلامته البدنية, منع أخذ الرهائن , منع الاعتداء على الكرامة الشخصية

يستفيد الطفل من المبدأ القائم على عدم استهداف السكان المدنيين والهجوم عليهم، كما تحظر أعمال العنف الرامية إلى بث الذعر بينهم وفقا لما نص عليه البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لسنة ١٩٧٧ في نص المادة ١٣منه.

٢. الحماية الخاصة للطفل في النزاعات المسلحة

يكفل القانون الدولي الإنساني حماية خاصة للأطفال من حيث كونهم أشخاصا بالغي التعرض للخطر، فيطلق عليهم تسمية الفئات الأولي بالرعاية والعناية وهذه الحماية الخاصة هي مكملة لقواعد الحماية العامة، بحيث لا تستطيع الدول التذرع بإحداها للتحلل من الأخري، بل يجب على الأطراف المتحاربة تطبيقها على الحد السواء وحسب كل حالة .

رغم أن اتفاقية جنيف الرابعة أخذت في الحسبان أن يحاط الطفل بعناية خاصة، ولكنها لم تنص على المبادئ التي تقوم عليها، فاستدرك المشرع الدولي الأمر بإصدار البروتوكول الإضافي الأول لسد الفراغ، فأقر مبادئ الحماية الخاصة للطفل.

استنادًا إلى المادة ٧٧ من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧ ، فإنه يجب أن يكون محل احترام خاص ويجب حمايته من كل انتهاك لحرمته، وعلى أطراف النزاع تقديم العناية والمساعدة اللتين يحتاجهما الطفل بسب سنه أو لأي سبب أخر.

ينطبق هذا المبدأ أيضا في حالة النزاع المسلح غير الدولي وفقا لمقتضيات الفقرة ٣ من المادة٤ من البرتوكول الإضافي الثاني لعام ١٩٧٧.

تضمن قواعد هذه المواثيق إجلاء الأطفال من المناطق المحاصرة وحصولهم على الدواء والنجدة واللباس، وقد حرص المشرع الدولي أولا على إلزامية السلطة المحتلة تأمين السير الحسن للمؤسسات المعنية بالعلاج الخاصة بالأطفال، وعلى عدم جواز تعريض صحتهم في حالة الحرب بمنع وصول الأدوية أو تركهم للمجاعة أو في العراء .

٣. حماية الأطفال وفق نظام روما الأساسي (المحكمة الجنائية الدولية) .

خلال القواعد المكونة للنظام، فإن الطفل يحظى بحماية خاصة، فلأول مرة يتم تجريم انتهاكات حقوق الطفل مع منح الحق للمحكمة الشروع في المتابعات ضد المجرمين، وتتمثل الحماية الخاصة التي جاء بها نظام روما للطفل فيما يلي:

- عدم إمكانية المحكمة اتهام ومتابعة الأطفال المجرمين الذين يقل سنهم عن ١٨سنة لأن ذلك ليس من اختصاصها، و يرجع ذلك إلى أن المحكمة تسعى إلى الحفاظ على المصلحة العليا للطفل، وإيمانا منها أن العقوبات الجنائية تشكل ضررا على نفسية الطفل، ورغبة منها تجنيب الطفل المزيد من الصدمات النفسية، أقر وَاضِعُو النظام الأساسي للمحكمة أنه لا يمكن مساءلة الأطفال أمام المحكمة الجنائية الدولية مهما كانت بشاعة جرائمهم لعدم اختصاصها، وذلك استنادا إلى المادة ٢٦ من النظام.
- يدرج نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية بصفة واضحة الانتهاكات التي تقع على الحقوق الأساسية للطفل في تعريف جريمة إبادة الجنس البشري التي تدخل ضمن اختصاص المحكمة، إذ تنص المادة ٦ من النظام الأساسي للمحكمة على أنه يقصد بجريمة الإبادة القيام بأي فعل من الأفعال إذا ارتكبت بقصد التخريب الكلي أو الجزئي لمجموعة ووطنية أو اثنيه أو عرقية أو دينية نقل الأطفال عنوة من جماعة إلى جماعة أخرى.
- يكون الاختصاص للمحكمة الجنائية الدولية في حالة وقوع جرائم ضد الإنسانية، إذ يعتبر نظام روما أن الجرائم التي يكون ضحيتها أطفال هي جرائم ضد الإنسانية كما جاء في مقتضيات المادة ٧ من النظام الأساسي للمحكمة التي تعتبر أبناء العدوان بأي فعل من الأفعال جريمة ضد الإنسانية متى ارتكبت في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين.
- –اختصاص المحكمة الجنائية الدولية في قضايا تجنيد الأطفال خلال النزاعات المسلحة واستعمالهم كمقاتلين، فمن إحدى المميزات الهامة التي نص عليها النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية إقراره إلى اعتبار تجنيد الأطفال في القوات المسلحة الوطنية أو في جماعات مسلحة واستعمالهم للمشاركة في العمليات العسكرية جريمة حرب سواء كان النزاع المسلح دوليا أو محليا.

استنادًا إلى كل المواثيق الدولية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي المنطبق على النزاعات المسلحة عموماً والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الطفل خصوصا إلى جانب قرارات الحركة الدولية للصليب الأحمر والميثاق الافريقي لحقوق الطفل وغيرها تمنح كلها حماية خاصة للأطفال إلى جانب الحماية العامة الممنوحة للمدنيين

الجزء الثاني

جرائم الاحتلال الإسرائيلي التي استهدفت الأطفال في قطاع غزة

عكفت **مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان** على رصد وتوثيق الجرائم الإسرائيلية التي استهدفت المدنيين في قطاع غزة، لما لهذه الجرائم من خطورة بالغة، إذ تشكل انتهاك واضحاً لأوجه الحماية العامة والخاصة الممنوحة للمدنيين.

إن الأرقام والإحصائيات الواردة في هذا التقرير هي نتاج عملية رصد ميدانية ومسحية شاملة نفذها طاقم البحث الميداني للمؤسسة، وهذه النتائج بصورة نسبية تعبر عن حقيقة ما حدث من جرائم استهدفت الأطفال المدنيين.

وعلية يستعرض هذا الجزء من التقرير ما استطاعت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان من توثيقه وتسجليه بخصوص الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية التي استهدفت الأطفال خلال العدوان الإسرائيلي، وذلك بتتبع هذه الجرائم خلال العدوان، الذي أدى إلى مقتل (66) طفل , وإصابة (377) اخرين بجراح مختلفة على النحو التالي :

اليوم الأول للعدوان الاثنين الموافق ١٠ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ٦:٠٥ مساء قتل كلاً من الطفل: **مصطفى محمد محمود عبيد(١٧عاماً)** والطفل: **براء وسام أحمد الغرابلي(١٤عاماً)** بالإضافة الي ٦ مواطنين اخرين، جراء سقوط صاروخ وسط شارع صالح دردونة الواقع خلف الجامع العمري، بجباليا البلد شمال قطاع غزة، الذي كان مكتظاً بالمواطنين، فيما أصيب في الحادث ٣٤ آخرين، بينهم ١٠ أطفال وامرأتان.
- عند حوالي الساعة ٦:١٠ مساءً، قتل الطفل: **محمد صابر إبراهيم سليمان (١٥ عاما)** بالإضافة الي والده جراء اطلاق طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً واحداً تجاه أرض زراعية تواجدا فيها، تقع في منطقة جبل الكاشف بعزبة عبد ربه، في بلدة جباليا، شمال قطاع غزة .
- عند حوالي الساعة حوالي الساعة ٦:١٥ مساءً، قتل ٦ أطفال وهم كلا من الطفل: **إبراهيم يوسف عطا الله المصري(١١عاماً)**، وشقيقه الطفل: **مروان يوسف المصري(٦ سنوات)**، والطفلة: **رهف عطاالله المصري(١٠أعوام)**، والطفل: **يزن سلطان محمد المصري(عامان)**، والطفل: **حسين منير حسين حمد(١١عاماً)**، والطفل: **إبراهيم عبد الله محمد حسنين(١٦عاماً)**، بالإضافة الي مقتل اخرين من الرجال والنساء جراء سقوط قذيفة صاروخية على تجمع للمواطنين قبالة بيارة الباشا بمنطقة الظهرة، نهاية شارع المصريين، شرق بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة.

اليوم الثاني للعدوان الثلاثاء الموافق ١١ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءً قتلت الطفلة: **لينة اياد فتحي شرير(١٦عاماً)** نتيجة اطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه منزلهم الواقع بحي المنارة بشارع النفق بمدينة غزة، حيث أسفر ذلك عن تدمير المنزل على رؤوس قاطنيه، ومقتل وادها ووالدتها.
- عند حوالي الساعة ١:٣٥ فجراً قتل كلا من الطفل: **زيد محمد عودة التلباني(٥أعوام)**، والطفلة: **حلا حسين رأفت التلباني(١٣عاماً)** بالإضافة الي ثلاثة مواطنين اخرين نتيجة اطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه بناية سكنية مكونة من ٤ طبقات، مقابل مخبز اليازجي في حي تل الهوا بمدينة غزة.
- عند قتل الطفل: **حمزة محمود ياسين علي(١٢عاماً)** متأثراً بإصابته البالغة الذي أصيب بها بتاريخ ٢٠٢١/٠٥/١٠ نتيجة قصف طائرات الاحتلال في حي الشجاعية بغزة.

اليوم الثالث للعدوان الاربعاء الموافق ١٢ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، قتل الطفل: **بشار أحمد إبراهيم سمور(١٦عاماً)**، جراء اطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة داخل الشريط الحدودي مع إسرائيل، أعيرة نارية تجاه مجموعة من المزارعين شرق خزاعة، شرقي خانيونس.

اليوم الرابع للعدوان الخميس الموافق ١٣ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ٩:١٥ مساءً، قتل الطفل: **يحيى مازن شحادة خليفة (١٤عاما)**، نتيجة إطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه الطريق العام في شارع صلاح الدين مقابل محل شاورما العجلة بحي الزيتون جنوب مدينة غزة، حيث أصيب بشظايا في جميع انحاء جسمه اثناء تواجده امام منزله.
- عند حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً، قتل كل من الطفل: **عمار تيسير عايش العمور(١١ عاماً)**، والطفل: **حمادة عطية عابد العمر(١٣ عاماً)**، جراء إطلاق طائرة مروحية إسرائيلية صاروخًا، بالقرب من محطة تمراز في بلدة الفخاري.

اليوم الخامس للعدوان الجمعة الموافق ١٤ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ١:٤٥ قتل الطفل: **خالد عماد خالد القنوع (١٧عاماً)** من سكان عزبة بيت حانون، جراء قصف طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، مجموعة من المواطنين قرب برج رقم (١٩) في أبراج الندى في عزبة بيت حانون ببلدة مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة.
- عند حوالي الساعة ٦:٣٠ مساءً، قتل كلا من الطفل الرضيع: **محمد سلامة محمد أبو دية(١٠ أشهر)**، والطفلة: **فوزية ناصر محمد أبو فارس(١٧ عاماً)**، جراء قصف مدفعية الاحتلال بعدد كبير من القذائف وبشكل عنيف وعشوائي على منازل المواطنين في المناطق المحاذية للشريط الحدودي شمال مدينة بيت حانون، قرية أم النصر، وبيت لاهيا.
- عند حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً تمكنت الطواقم الطبية وطواقم الإنقاذ التابعة لجهاز الدفاع المدني، من انتشال جثامين عائلة الطناني من تحت الأنقاض من بينهم الطفل: **إسماعيل رافت محمد الطناني(٧سنوات)، والطفل: ادهم رأفت محمد الطناني(٤سنوات)، والطفل: امير رأفت محمد الطناني(٦سنوات)، والطفل: محمد رأفت محمد الطناني(٣سنوات)** بالإضافة الي والد ووالدة الأطفال،

وذلك جراء استهداف مباشر لمنازل المواطنين من قبل طائرات الاحتلال الإسرائيلي قرب دوار الشيخ زايد علي الطريق العام لبلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

- عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء عن مقتل الطفل: **محمود حامد حسن طلبه (١٣ عاماً)** من سكان حي الزيتون، متأثرا بإصابته الذي أصيب بها بتاريخ ٢٠٢١/٠٥/١٢ بشظايا متفرقة بالجسم نتيجة قصف طائرات الاحتلال شارع صلاح الدين.
- عند حوالي الساعة ٣:٢٠ مساء قتل الطفل: **أحمد رامي محمود الحواجري(١٥عاما)** جراء قصف طائرات الاحتلال الحربية الإسرائيلية بصاروخين منزل مواطن من عائلة عيادة في مخيم البريج، ما أدى إلى تدمير كلي للمنزل وإلحاق أضرار جزئية في عدد من المنازل المجاورة. أسفر ذلك عن مقتل مواطنين.
- عند حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءً، قتلت الطفلة: **لينا محمد محمود عيسى(١٣عاماً)** بالإضافة الي والدتها، جراء أطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخاً تجاه منزلهم في مخيم البريج.
- عند حوالي الساعة ٧:٤٠ مساءً، قتلت الطفلة: **حور مؤمن جمال الزاملي(٣ أعوام)**، ووالدتها الحامل في الشهر السادس، جراء أطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخاً تجاه منزل مكون من طابقين للمواطن جمال إسماعيل الزاملي، في حي التنور، كما أصيب ٧ مواطنين بجروح متفاوتة جراء القصف، من بينهم ٣ أطفال، و٣ نساء، نقلوا جميعاً إلى مستشفى أبو يوسف النجار لتلقي العلاج.
- عند حوالي الساعة ٨:٢٠ مساء، قتل الطفل: **إبراهيم محمد إبراهيم الرنتيسي(عامان)**، جراء أطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخاً تجاه منزل مكون من ٣ طوابق للمواطن يوسف إبراهيم الرنتيسي في حي الجنينة بمحافظة رفح، أسفر القصف عن مقتل ثلاثة مواطنين واصابة ١٥ مواطناً بجروح متفاوتة جراء القصف، من بينهم ٧ أطفال، و٣ نساء. ونقلوا جميعاً إلى مستشفى أبو يوسف النجار لتلقي العلاج.

اليوم السادس للعدوان السبت الموافق ١٥ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ٩:٣٠ مساءً، قتلت الطفلة: **بثينة محمود عيسى عبيد(٦ سنوات)**، وهي من ذوي الإعاقة، جراء إصابتها بشظية في الجهة اليمنى من الرأس، لحظة قصف في شارع النزهة في جباليا البلد.
- عند حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، قتل الطفل: **عبد الله أشرف عبد الله جودة(١٣عاما)**، جراء أطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه بناية الربيع المكونة من ٦ طوابق الواقعة وسط مدينة غزة.
- عند حوالي الساعة ١:٣٠ فجراً، قتل ٨ أطفال وهم كلا من الطفل: **يوسف علاء محمد أبو حطب (١١ عاماً)، والطفلة: مريم علاء محمد أبو حطب (٨ أعوام)، والطفل: بلال علاء محمد أبو حطب (٩ أعوام)، والطفل: يامن علاء محمد أبو حطب (٦ أعوام)، والطفل: أسامة محمد صبحي الحديدي(٦ أعوام)، والطفل: عبد الرحمن محمد صبحي الحديدي (٩أعوام)، والطفل: صهيب محمد صبحي الحديدي (١٣ عاماً)، الطفل: يحيى محمد صبحي الحديدي (١٠ سنوات)**، جراء أطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي ٦ صواريخ تجاه منزل عائلة أبو حطب، في مخيم الشاطئ، المكون من ٣ طوابق حيث تم تدمير المنزل كليا على رؤوس قاطنيه، مما أدى إلى مقتل 9 مواطنين، بينهم امرأتان و٨ أطفال.

اليوم السابع للعدوان الاحد الموافق ١٦ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ١:٣٥ مساء قتل الطفل: **محمد أحمد عطية بهار(١٧عاما)**، جراء أطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخا تجاه مجموعة من المواطنين أثناء تواجدهم في محيط سوق الجمعة بحي الشجاعية. أدى ذلك إلى مقتل مواطنين أحدهما طفل.

- عند حوالي الساعة ١:٠٠ فجر قتل ١٨ طفلاً مهم **الطفل: توفيق أيمن توفيق أبو العوف(١٧عاما)، والطفلة: تالا ايمن توفيق أبو العوف(١٣عاما)، والطفل: يحيى رياض حسن أشكتننا (٥ أعوام)، والطفلة: دانا رياض حسن اشكنتنا (٩ أعوام)، والطفل: زين رياض حسن اشكنتنا (عامان)، والطفلة: ديما رامي رياض الافرنجي(١٦عاما)، والرضيع : قصى سامح الكلولك (٦شهور)، الطفل: احمد شكري امين القولق (١٥عاما)، والطفلة: هناء شكري امين القولق(١٤عاماً)، والطفل: زيد عزات القولق(٨ سنوات)، والطفل: ادم عزات معين القولق (٣أعوام)، والطفلة: ميرا رامي رياض الفرنجي(١٢عام)،والطفل: يزن رامي رياض الفرنجي(١٣عام)، والطفل: امير رامي رياض الفرنجي(١٩اعوام)، والطفلة: حلا محمد معين الكولك(١٣عام)، والطفلة: يارا محمد معين الكولك(١٠ أعوام)، والطفلة: رولا محمد معين الكولك(٦أعوام)، والطفلة: لانا رياض حسن اشكنتنا(٤أعوام)**، وذلك جراء اطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدداً كبيراً من القذائف الصاروخية على منازل المواطنين في شارع الوحدة وسط مدينة غزة، مما ادي الي مقتل ٣٠ مواطناً، بينهم ١١ طفلاً، و٩ نساء وتدمير عدد من منازل المواطنين فوق رؤوس ساكينيها.

اليوم التاسع للعدوان الثلاثاء الموافق ١٨ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ٥:٤٥ مساءً، مقتل الطفلة: **رفيف مرشد كامل أبو داير(١١عاما)**، جراء أطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخا تجاه عمارة غازي الشوا بشارع الوحدة وسط مدينة غزة.
- عند حوالي الساعة ١٢:٤٠ مساء قتل الطفل: **يوسف رفيق الباز (١٣عاما)** جراء أطلاق طائرة إسرائيلية بدون طيار صاروخا تجاه منزل في دير البلح، أسفر عن مقتل الطفل، وإصابة شقيقه بجراح خطيرة.

اليوم العاشر للعدوان الاربعاء الموافق ١٩ مايو ٢٠٢١

- عند حوالي الساعة ٠٦:٣٠ مساء قتلت الطفلة: **منه اياد فتحي شرير "عامان"**، متأثرة بإصابتها في قصف منزل عائلتها على رؤوس قاطنيه بتاريخ ٢٠٢١/٥/١١، الكائن في شارع النفق.

اليوم الحادي عشر للعدوان الخميس الموافق ٢٠ مايو ٢٠٢١

- بتاريخ ٢٠٢١/٠٥/٢٠ عند حوالي الساعة ٠٨:٠٥ مساءً، قتلت الطفلة: **ديما سعد على عسلية(١٠ أعوام)** جراء قصف طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، خلف منزل سعد علي عسلية، شرق جباليا، ما أدى لمقتل الطفلة بعد إصابتها بشظايا بأنحاء متفرقة من جسدها .
- بتاريخ ٢٠٢١/٠٥/٢٠ عند حوالي الساعة عثرت الطواقم الطبية على **جثة الطفلة: مريم محمد عودة التلباني(٣ سنوات)** تحت ركام شقة والدها غرب مدينة غزة، التي تعرضت للقصف المباشر من طائرات الاحتلال في ٢٠٢١/٥/١١، وأكد الطب الشرعي بأن جثة الطفلة وصلت متحللة.

ثالثا/ النتائج :

تشير الوقائع والمعطيات والحقائق التي يوردها هذا التقرير إلي أن سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي استهدفت بشكل واضح ومنظم ومتعمد الأطفال، خلال فترة عدوانها على قطاع غزة، الممتدة ما بين ١٠ مايو ٢٠٢١ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢١، وذلك باستخدام سلطات الاحتلال أسلحة يحرم القانون الدولي استخدامها ضد أهداف مدنية، من بينها الصواريخ بكافة اشكالها وإحجامها، مما يدل على الاستخدام الاسرائيلي العشوائي للقوة المفرطة في المناطق المدنية، حيث تم استهداف المدنيين دون تمييز، أو تناسب أو ضرورة عسكرية.

١. تظهر نتائج عملية الرصد والتوثيق مقتل (66) طفل , فيما بلغ عدد الإصابات (377) على النحو التالي:

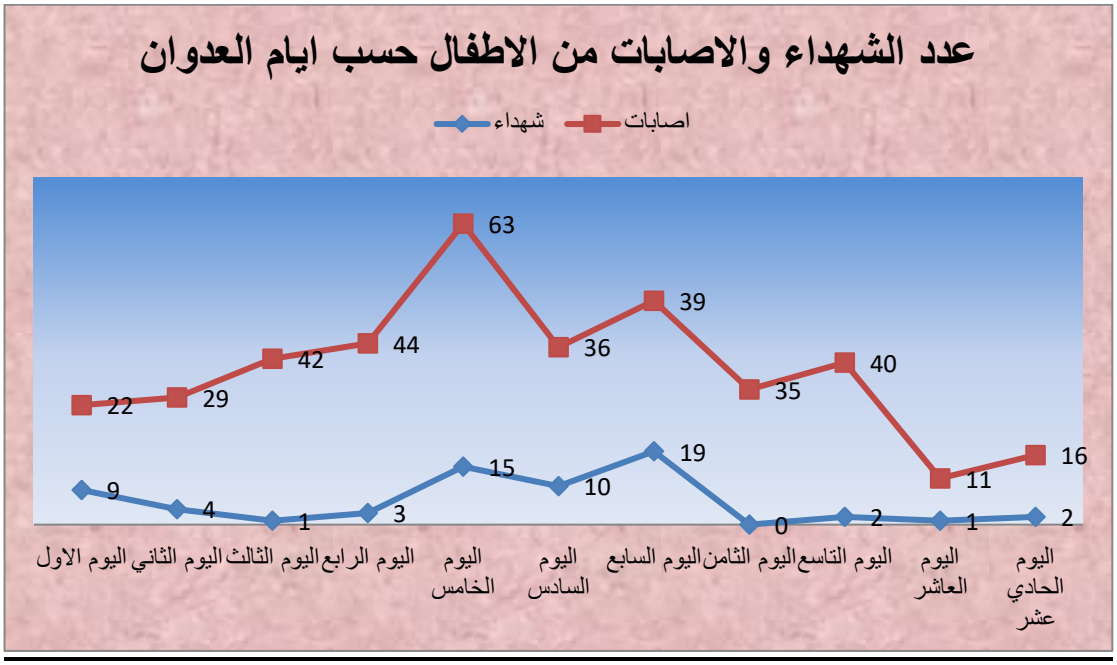

٢. وقد وزع الشهداء الأطفال بين الجنسين (٤٣ ذكور – ٢٣ اناث) أي بنسبة (٧٢٪ ذكور – ٢٨٪ اناث) هو موضح بالجدول والرسم البياني التالي:

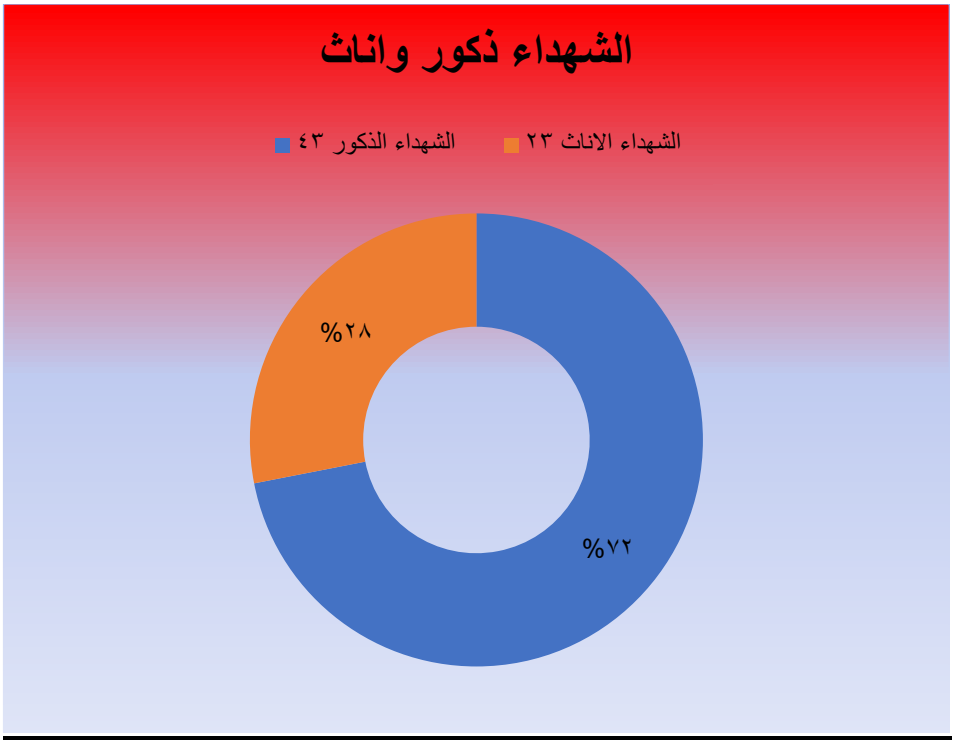

٣. وزعت الانتهاكات (الشهداء) على مستوى محافظات قطاع غزة على النحو التالي :

المحافظة	ذكور	اناث	المجموع
شمال غزة	15	6	21
غزة	21	15	36
الوسطى	3	1	4
خانيونس	3	0	3
رفح	1	1	2
المجموع	**43**	**23**	**66**

رسم بياني يوضح توزيع الشهداء الاطفال ذكور واناث علي محافظات قطاع غزة الخمس .

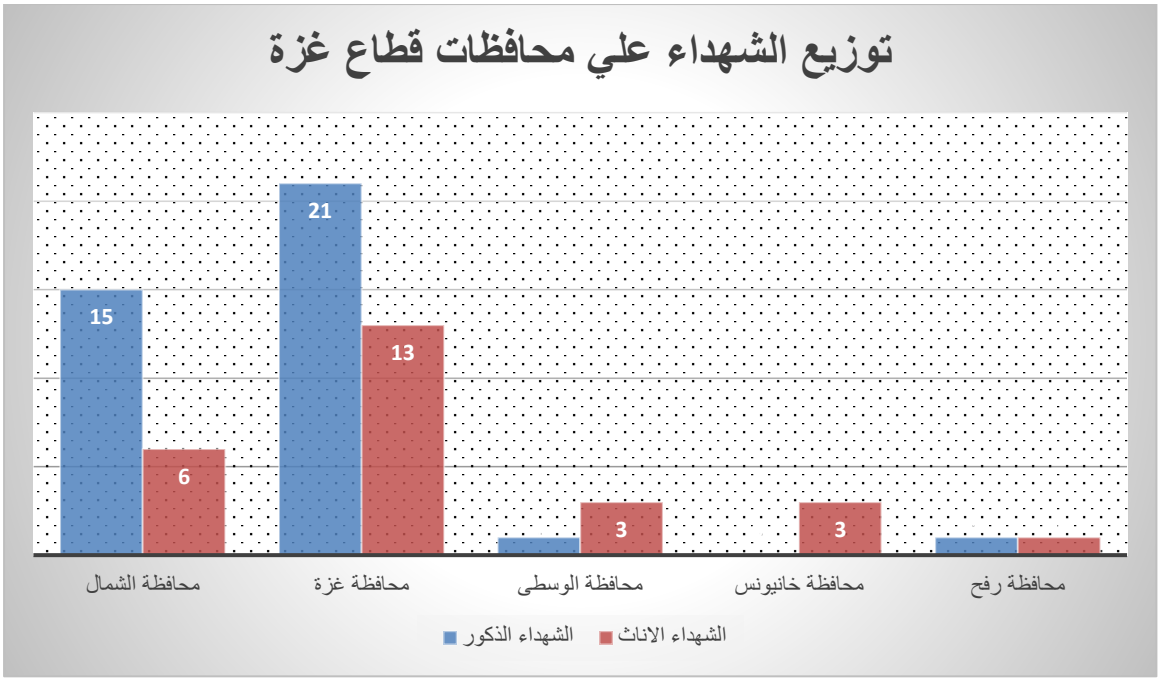

التوصيات :

لقد أصبح من الواضح بأن الهجمات الحربية والعسكرية الإسرائيلية لم تكن تفرق بين أهداف عسكرية وأهداف مدنية، وبذلك تشكّل انتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني، وتعتبر بموجب القانون الدولي الجنائي جرائم حرب، لهذا فان هذه الانتهاكات يمكن اعتبارها جريمة حرب بموجب قواعد نظام روما المنشأ للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة بلاهاي.

في ضوء ما يورد التقرير من حقائق ونتائج، وأمام حالة الصمت والعجز الدولي التي شكلت عاملاً مشجعاً ساعد سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي المضي في ارتكاب المزيد من الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال في قطاع غزة، فان **مؤسسة الضمير** تدعو وتوصي بما يلي: –

- المجتمع الدولي ولاسيما الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، ضمان توفير الحماية القانونية الممنوحة للمدنيين .
- المجتمع الدولي بالانتصار لمفاهيم حقوق الإنسان من خلال تحملهم لمسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية تجاه المدنيين وممتلكاتهم في قطاع غزة.
- الضمير تطالب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة للبدء بإجراءات التحقيق في انتهاكات الإسرائيلية للنظام القانوني الدولي.

انتهى

مؤسسة الضمير لحقوق الانسان

غزة - شارع الشهداء - شرق الاتصالات - عمارة فرح
الطابق الأول

www.aldameer.org
info@aldameer.org